ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض
ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا
اولئك هم الكافرون حقا ولو الرسل ما اهتدى احد من الخلق
**التاسعة الخامسة والثلثون الايمان بكتب الله المنزلة**
المنزلة من عند الله على الانبيا عليهم الصلوة والسلام لقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي
نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل والكتب المنزلة على
الانبيا هي النبوة والوحي والاشخاص المنزلة عليهم هم الانبيا
وحملة الكتب المنزلة من عند الله تعالى المشهورة مايه كتاب
واربعة كتب بجملة الايمان بها انزل منها على ستين خمسين صحيفة
وعلى نوح ثلثين صحيفة وعلى ابرهيم عشر صحايف وعلى موسى
قبل التوراة عشر صحايف وانزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان
وبجملة الايمان بجميع ما انزل الله الى جميع عليهم السلام في جاجة
انفسهم وما امروا بتبليغه الى الخلق ان الله يقول قولوا
امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط **التسعة السادسة والثلثون**
**الايمان بالملئكة** عليهم السلام لقول الله تعالى امن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملئكته
وكتبه ورسله وما في الحديث النبوي ان تومن بالله وملئكته
وكتبه ورسله **التسعة السابعة والثلثون الايمان**
**بالجن** لقوله تعالى في قصة ادم ان الشيطان لكم عدو مبين
وقوله في سورة الجن قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وقال
الله تعالى واجب عليهم تجيبك ورجلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قيل لكم جنبي اسلمي على يديه لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه
تجدونه اوفر ما كان لحما وكل بعرة علف دوابكم **التسعة**

الثامنة



**الثامنة والثلاثون الكفر عن قال لا اله الا الله**
لا نكفره بالذنوب قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشا وقال صلى الله عليه وسلم اذا التقيا
المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار **التسعة**
**التاسعة والثلثون النية والاخلاص** لقوله صلى الله
عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد
استكمل الايمان فجعل الاخلاص في الاعمال كمال الايمان فالاخلاص
روح النية والنية روح العمل **الاربعون التسعة العاشرة**
**والاربعون التوبة** وحقيقتها رجوع من شي الى شي اخر
سواه وذلك رجوع من كفر الى ايمان او بدعة الى سنة او من
معصية الى طاعة قال الله تبارك وتعالى وتوبوا الى الله جميعا
ايها المومنون لعلكم تفلحون وقال تبارك وتعالى فمن لم يتب
فاولئك هم الظالمون **التسعة الثانية والاربعون**
**الصبر** لما ورد في الخبر عن علي رضي الله عنه ان الصبر من الايمان
والصبر داخل في جميع الاعمال الظاهرة والباطنة وهو مقام
عظيم لا يثبت فيه الا خاصة الله من عباده واعلم ان الانسان
لا يخلو من حال يغمه وحال يحنه يجب عليه قضا حقها
وحالة نهي يلزمه الوفا بها ولا يتم له حالة من هذه الاحوال
الا بالصبر فان يكون الانسان معافا في بدنه وعنيا عا
في يده وسالما من المصايب في اهله واقاربه فيجب عليه عند
ذلك الصبر على القيام بحقوق هذه النعم لا عما ابتلا من الله
لقوله تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه
فيقول ربي اكرمني وقال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة
والينا ترجعون واكثر الناس يصبرون على المحن ولا يصبرون
على النعم بل تحرجهم النعم الى الطغيان والبطر والعصيان نسال الله

الاربعون

Copyright © King Saud University